قراءة الشباب الجامعى المصرى لصحافة المواطن وأثرها على القراءة الناقدة للصحف القومية

دراسة شبه تجريبية

د/ فرج خيرى عبد الجيد (*)

مقدمة:

أحدثت الثورة الرقمية تحولات كبرى في الفضاء الإعلامي التقليدي أدت إلى ميلاد صيغ إعلامية تميل إلى التفاعل والتشارك والتقاسم، وتتخطى النمط القديم القائم على ثنائية المرسل والمتلقين، مبتدعة صيغة جديدة في التواصل تهدف إلى تلبية حاجة الإنسان في الوصول إلى المعلومة، ومتابعة الأحداث مهما كان نوعها وأهميتها على مدار الساعة، أطلقت عليها تسمية «صحافة المواطن» ساهمت إلى حد كبير جدًّا، في تجاوز ما كان يعرف سابقًا بالإمبراطوريات الإعلامية العالمية .

مع ظهور أنواع جديدة من الصحافة بدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإعلامية، سواء من حيث طبيعة المساهمين فيها أو أشكالها، أو الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في توصيل هذه المضامين، وفي هذا السياق الجديد بدأ الجمهور يلعب دورًا محوريًّا في العمل الإعلامي، حيث لم يعد متلقيًا فقط، بل منتجًا ومشاركًا، فعندما يتوافر لدى أي مواطن مجموعة من وسائل الاتصال الإلكترونية البسيطة مثل (كاميرا رقمية، تليفون محمول) وينطلق ويخرج إلى مجتمعه راصدًا للأخبار، فإنَّ هذه التقنية تمكنه من أن يتحوّل إلى صحفي، وعندما يقوم أي مواطن بإعداد حديث صحفي مع شخصية عامة وينشر تفاصيله على مدونته أو صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وعندما ينشر أي مواطن أخبارًا ومعلومات لم تسبقه إليها المؤسسات الإعلامية التقليدية فإن هذا السبق يعد سبقًا صحفيًّا، ومع تطور هذه الممارسات، بدأت صحافة المواطن تأخذ حصتها من النقاشات والأبحاث في البلدان المتقدمة على المستوى الإعلامي (سيد بخيت، 2008).

وتعد مهارات القراءة المتنوعة، والمتعددة من المهارات ذات الأهمية التي تعين الفرد على متابعة ما يفرزه ذلك التفجر المعرفي، باستيعاب المواد المقروءة ونقدها، والحصول على المعلومات منها بأسرع الطرق وأيسرها، سواء أكان ذلك من خلال المصادر التقليدية كالكتب، والمطبوعات أم المصادر الإلكترونية .

(*) مدرس بقسم الصحافة بكلية تكنولوجيا الإعلام - جامعة سيناء

تعد القراءة ركناً أساسياً من أركان الاتصال اللغوي التي يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان، إضافة إلى حاسة النظر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة من حروف وكلمات وجمل والنطق بها مع الفهم الدقيق لها والربط بين حيثيات المادة المقروءة، وهي بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وعناصرها:المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب، وعليه تصبح القراءة نطق الرموز، وفهمها، ونقدها، وتحليلها، والتفاعل معها، وترتبط مكانة الفرد اجتماعياً وثقافياً بقدرته على القراءة (فتحى يونس ، 2005، 21)

وفي ضوء ذلك فإن القراءة الناقدة تعد عملية تفاعل بين القارئ والنص، يفحص فيها القارئ بخبراته، ومعارفه ما يتضمنه النص من إيحاءات، وإشارات، ورموز، ودلالات ضمن عملية تشخيص للمقروء، ومعالجته؛ للوقوف على مزاياه، وعيوبه من خلال تحليله، وتفسيره، وإدراك أهدافه ومراميه، ثم نقده في ضوء معايير علمية، وموضوعية، وفي ضوء خبراته الشخصية، وآراء الآخرين

ويرى الباحث أن كل قارىء للصحف يحتاج إلى أن يقرأ بطريقة ناقدة فاحصة ليزن الأمور، ويفاضل بين الأشياء، ويدرك المعاني، والمغازي المختفية وراء السطور، ويكتشف ما يحتمل أن يتضمنه المقروء من وهم، ومغالطات، كما يجب أن يكون واضحا في أذهاننا ونحن نقرأ في أي وقت، ومن أي مصدر، وفي أي محتوى، مهما كان نوعه أن نقيمه بطريقة واعية ناقدة؛ لأن امتلاك القراءة الناقدة هو بمثابة تسلح للإنسان مما قد يتعرض له من إغراءات وتأثيرات تصدر من مصادر معرفية عديدة، وفي مجالات متنوعة.

مشكلة البحث:

بعد اطلاع الباحث على الإطار المعرفي وما تضمنه من التراث العلمي للدراسات العربية والأجنبية السابقة وتوصياتها، والتي تناولت صحافة المواطن والقراءة الناقدة اتضح وجود قلة في الدراسات العربية التي تتحدث عن صحافة المواطن، ولم يعثر الباحث على دراسة واحدة تربط بين متغيرى الدراسة .

بالإضافة إلى تخمين الباحث أن تمثل قراءة صحافة المواطن مرجعا لقراء الصحف القومية ينقدون الأخيرة فى ضوءه .

من هنا جاءت فكرة البحث ، والتى تمثلت في التساؤل التالي : " ما أثر قراءة الشباب الجامعى المصري لصحافة المواطن على القراءة الناقدة للصحف القومية ؟ "

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث فى النقاط التالية:

1- تعد صحافة المواطن من الأدوات الأساسية في عملية التغيير السياسي كونها غيرت أسلوب الاتصال ذي الاتجاه الواحد إلى اتصال يشارك فيه الجمهور بفاعلية .

2- الحداثة النسبية لمفهوم صحافة المواطن في مصر كظاهرة إعلامية جديدة تحتاج لمزيد من الدراسة.

3- الانتقادات التي وجهت إلى هذا النمط الاتصالي على الرغم من انتشاره، مما يستلزم دراسته.

4- تضيف هذه الدراسة لدراسات الإعلام الجديد بعدا جديدا حيث لا تقف عند رصد وتحليل وتفسير ظاهرة الصحفي المواطن الذي يتفاعل مع التقنية الاتصالية بلا مهنية، ولكن دراسة تأثير تلك الظاهرة على قراءة الصحف القومية .

4-أهمية القراءة الناقدة في تحصين القارئ، وتمكينه من إصدار أحكام موثوق فيها، وعدم مجاراة الأخطاء الشائعة بين الناس .

5- كما تبرز أهمية البحث في كونه يركز على فئة الشباب باعتباره شريحة هامة وقطاع فاعل في المجتمع فهو أكثر الفئات إقبالًا على كل ما هو جديد، وهو الأكثر تأثرًا بما يحدث في المجتمع.

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث لتحقيق هدف عام وهو التعرف على أثر قراءة صحافة المواطن على القراءة الناقدة للصحف القومية.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على مستوى مهارات القراءة الناقدة لدى الشباب الجامعى المصرى.

2- التعرف على مصداقية صحافة المواطن لدى الشباب الجامعى المصرى.

3- الكشف عن الفروق فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية لدى العينة قبل التعرض لصحافة المواطن وبعد التعرض.

حدود البحث :

ينطلق البحث الحالي من الحدود الآتية:

1- عينة من الشباب الجامعى سن 18 -22 سنة

2- مهارات القراءة الناقدة التي تكررت فى العديد من الدراساتن العربية والأجنبية ، وهي : - **مهارة**الكشف عن دوافع الكاتب والناشر، **مهارة** القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة **مهارة**اكتشاف الدعاية، **مهارة** إصدار حكم على المقروء ، **مهارة** التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة، **مهارة** القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء - **مهارة** التمييز بين الحقائق والآراء .

3- زمن إجراء التجربة في الفترة الممتدة من أول فبراير2017 حتى الأسبوع الأول من مايو 2017 بواقع (27) جلسة (جلستان أسبوعيا) مدة الجلسة الواحدة (60) دقيقة.

4- يقتصر تطبيق هذا البحث على أربع قرى من محافظة المنوفية وهى (هيت – سرو هيت – فيشا الكبرى – فيشا الصغرى) .

5- كما يقتصر على عينة عمدية مما تم نشره فى صحافة المواطن سواء كان على موقعى اليوم السابع والمصرى اليوم أو المدونات الشخصية وما يقابلها من موضوعات صحفية بصحف الأهرام والأخبار والجمهورية

الدراسات السابقة :

تشير العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإعلام إلي وجود تزايد مطرد في عدد الأفراد الذين يخصصون جزءاً كبيراً من أوقاتهم لقراءة ومتابعة وسائل الإعلام واستخدام وسائل الإعلام الجديد علي وجه الخصوص، فضلا عن تلك الدراسات التي اهتمت بالممارسات والسلوكيات الاتصالية التي يقوم بها الشباب عبر هذه الوسائل ، حتى إن الكثير من هذه الدراسات قد أشارت إلي أن الشباب تحديدا قد يقضون أوقاتاً أمام الإنترنت أكثر من تلك التي يقضونها مع أسرهم [(i)].كما جاء فى دراسة (هناء كمال 2008، ودراسة خالد أحمد السعيد ، ودراسة نرمين حنفى 2003)

و بعد الاطلاع على ما أمكن الاطلاع عليه من دراسات سابقة عربية وأجنبية حول متغيرى البحث الحالى تمّ عرضها حسب تسلسلها الزمني الأقدم فالأحدث ، وذلك بعرض الدراسات العربية ذات الصلة أولا ثم الدراسات الأجنبية، ويعقبها بيان مدى الإفادة منها، وأبرز ما تمتاز به الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضا لتلك الدراسات فى المحورين التاليين :

المحور الأول :- الدراسات التى تناولت صحافة المواطن ويمكن تقسيمها إلى نوعين كما يلى :

أولا : الدراسات العربية ومنها :-

1- دراسة الصادق رابح (2010) بعنوان "إعلام المواطن بحث في المفهوم والمقاربات "

تسعى هذه الدراسة إلى التعمق في مفهوم «إعلام المواطن» والمضامين التي يجسدها، وعلاقتها بفضاء الوسائط الإعلامية التقليدية، متسائلة عن أفق هذه العلاقة، هل سيكون تكاملي أم تنافري إقصائي، وعن الصيغ المستقبلية للممارسة الإعلامية للفضاء الإعلامي، هل ستكون السيادة فيه لنمط «إعلام المواطن» القائم على التشارك وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك إجماع بين دارسي الفضاء الإعلامي عمومًا حول مستقبله، فالبعض يبدو متشككًا في النموذج التشاركى مقتنعًا بالدور المتعالي للإعلاميين والمهنيين بينما البعض الآخر وهم المغامرون يعتقدون أن «إعلام المواطن» قدر تاريخي لا يمكن تجاوزه، وأنه يحمل الكثير من المزايا، ويرى (رابح) أنه في المستقبل سوف تندمج هذه الممارسات المتعارضة وسوف يتم الأخذ بصيغة تآلفية تجمع بين محاسن ومزايا هذين النمطين من الإعلام . (الصادق رابح ،2010)

2- دراسة إبراهيم بعزيز (2011) بعنوان " دور صحافة المواطن في التغطية الإعلامية للأحداث "

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الجديد أو ما يعرف ب "صحافة المواطن" في تغطية "قناة الجزيرة" القطرية لمختلف الأحداث، بالخصوص تلك التي جرت في العالم العربي مطلع السنة الجارية (2011م). فقد استعانت قناة الجزيرة بشكل ملحوظ بالمضامين التي ينشرها المواطنون عبر تطبيقات ومواقع شبكة الانترنت المختلفة كمواقع التواصل الاجتماعي(مثل فايسبوك، تويتر) أو مواقع بث التسجيلات (مثل يوتوب، ديلي موشون) أو منتديات النقاش الالكتروني.بالإضافة إلى المضامين

التي يرسلونها إلى موقع القناة (عبر خدمة "شارك"...) ليتم بثها في القناة. كما تركز الدراسة على أهم التطبيقات التي تستعملها الجزيرة للتواصل مع الجمهور، وتوطيد علاقة تفاعلية، تساعدها في إعداد تغطية شاملة لكل ما يحصل. كما تستشرف الدراسة آفاق هذه العلاقة التي تربط بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، بالتركيز على حالة الجزيرة. (إبراهيم بعزيز، 2011)

3- دراسة ثريا السنوسي (2011) بعنوان "صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار"

استهدفت الدراسة عرض آراء الخبراء والباحثين في علوم الإعلام والاتصال حول مفهوم صحافة المواطن الوقوف عند أهم الاتجاهات فيما يخص تمثلات مفهوم صحافة المواطن قبل أن نثير أهم الإشكاليات التي تتصل بهذا المفهوم، وعلاقتها بمفهوم المواطنة والفاعلية واللامركزية والإعلامية كذلك أخلاقيات المهنة، وكانت نتائجها رصد التحولات الجذرية التي طرأت على عالم الإعلام والصحافة في مختلف المستويات في عصر «صحافة المواطن».(ثريا السنوسي ،2011)

3- دراسة فتحية بوغازي (2011) بعنوان "صحافة المواطن والهوية الوطنية للصحفي"

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات ما يطلق عليه «صحافة المواطن» كونه يمثل مظهرًا جديدًا كليًّا من مظاهر الإعلام الجديد، ليس في إطار دراسات علوم الإعلام والاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط هذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم، خاصة وأنه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد. تخلص الدراسة إلى أنّ الصحفي الجزائري يحمل اتجاهًا إيجابيًّا عن هذه الظاهرة، ويعتبرها بمثابة مصادر مفتوحة يمكن الاستفادة منها، إلا أنه لا يوافق على أن يكون المواطن الذي ينتج هذه المضامين الإعلامية صحفيًّا، كما أنه لا يوافق أنّ المواطن الصحفي يقوم بنفس المهام التي يقوم بها الصحفي المهني، بحجة أنهم لا يملكون المهارة الرسمية المطلوبة في الانضمام إلى المهنة.(فتحية بوغازي ،2011)

4- دراسة عزة عبد العزيز (2012) بعنوان " مهنية الصحفى المواطن : دراسة تقويمية من منظور الصحفى المحترف فى الصحافة العربية "

تنتمي هذه الدراسة على نوعية الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي على عينة من الصحفي المواطن وعينة من المواطن الصحفي الذي ينتمي

لمؤسسة صحفية عربية. وتم الاستعانة بأداة الاستبيان الإلكتروني للتطبيق على عينة الصحفي المواطن والاستبيان العادي للتطبيق على عينة المواطن الصحفي، تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير مهنية واحترافية الصحفي المواطن، وتقييم ظاهرة الصحفي المواطن من منظور الصحفي التقليدي، وتوصلت إلى أن المهنية والاحترافية عند الصحفي المواطن من واقع رؤية الصحفي التقليدى تركزت في التقنيات الخاصة بالصورة ومقاطع الفيديو أكثر من مهنيته واحترافيته في الكتابة الصحفية، و أن النسبة الكبيرة من الحرية التي تتمتع بها صحافة المواطن كانت السبب الرئيسي لانتشار وفاعلية تلك الظاهرة.

5- دراسة أميمه أحمد رمضان (2015) بعنوان: استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي- دراسة على القائم بالاتصال.

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي وذلك من خلال مسح ميداني لعينة عمديه من القائمين بالاتصال المستخدمين لتلك الأدوات قوامها 120 مفردة موزعة بالتساوي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) وهى : الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والأهالي والأحرار والمصري اليوم واليوم السابع والدستور وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة.

وتوصلت الدراسة إلى: أن أهم أشكال التفاعل بين الصحفيين والقراء هي: تلقي تعليقات القراء عبر صفحات الفيس بوك بنسبة (77.59%) وتلقي رسائل القراء عبر البريد الالكتروني بنسبة (71.85%) وقراءة تعليقات القراء على الصفحات الشخصية ثم استقبال مكالمات هاتفية ثم استقبال رسائل قصيرة ثم تعليقات القراء على المدونة الشخصية للصحفي ثم التواصل عبر مكالمات الفيديو على skype.

6- دراسة ميرفت عوف (2015) بعنوان "المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين- غزة نموذجا".

سعت الدراسة الى تسليط الضوء على مساهمة صحافة المواطن في تعزيز حرية التعبير ودورها في اثارة وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية المختلفة انطلاقا مما اتاحته لجميع المواطنين من فرص للمشاركة في تقديم وصناعة المحتوى الاعلامي عبر ما توفره من ادوات ومنصات سهلة ومجانية للوصول الى الجمهور ولإبداء الرأي في مختلف القضايا.

وبينت الدراسة أن 88% من المبحوثين يرون ان صحافة المواطن ساهمت في تعزيز حرية الرأي والتعبير

وأظهرت الدراسة أن السبب الاول لاستخدام وسائل صحافة المواطن هو "سهولة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها الكبير وكشفت الدراسة أن 74% من المبحوثين استطاعوا (أحيانا) تزويد وسائل الإعلام بأخبار ومعلومات حول الاوضاع في قطاع غزة

- دراسة هبة الله السمري ومي الخاجا (2013) بعنوان[ii]: مصداقية صحافة المواطن والصحافة التلفزيونية التقليدية بين الشباب الإماراتي: دراسة مقارنة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى الاعتماد من الشباب الإماراتي على وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية كمصدر رئيسي للأخبار ومصداقية وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية للشباب الإماراتي والصحفيين الإماراتيين والعلاقة بين مصداقية صحافة المواطن وطبيعة الموضوعات التي شارك بها المواطنين. واستخدمت الدراسة كل من المنهج المسحي والمنهج المقارن للمقارنة مصداقية صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين الشباب الإماراتي وأثبتت نتائج الدراسة مصداقية عالية لصحافة المواطن مقابل مصداقية الصحافة التقليدية لدى الشباب، ومن ناحية أخرى فإن مصداقية وسائل الإعلام التقليدية يزيد على حساب مصداقية سائل الإعلام الجديدة لدى الصحفيين، كما يرى بعض الصحفيين المواطنين أن صحافة المواطن.

ثانيا : الدراسات الأجنبية ومنها :-

1- دراسة ستيفانى (2006)

تطرقت الدراسة لظاهرة المواطن الصحفي، من خلال استعراض خصائص المدونات الشخصية "Characteristics personal blogs"التي يتحول فيها المواطن الصحفي ممارسا، وقد يكون صحفياً مراسلاً إذا نجحت المدونة في استقطاب جماهير من أماكن متعددة، خاصة مع إتاحة المدونات على مدار الساعة وسهولة الوصول إليها من خلال أجهزة الاتصال الحديثة، كالجوالات وامتداد المدونات لأغلب المجالات، وقد أكدت الدراسة أن المدونات تستخدم كقناة ووسيلة هامة لتحقيق التماسك الاجتماعي لا سيما وأن مجموعات المدونين أو المتعرضين للمدونات يشتركون في سمات اجتماعية وديموغرافية مشتركة، خاصة أن التنوع في المدونات أتاح للأفراد وجود أغلب المدونات التي تتلاءم مع اهتماماتهم واحتياجاتهم الذاتية, وقد

قدمت الدراسة نماذج من حالات قام بها المدونون مع أنفسهم لإرشاد آخرين ودعوتهم لمجموعات معينة سواء بالاشتراك أو التعليق أو التصويت. وأكدت الدراسة على أن مجتمع المدونين مجتمع يتميز بالتماسك الاجتماعي والتشابه إلى حد كبير، وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في التعرف على طبيعة ومستوى التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين الأفراد والمجموعات من خلال المدونات والمنتديات."Blogs and forums"

2- دراسة جورج ويمان (2007)

حاولت هذه الدراسة بحث موضوع التدوين الشخصي في مصر ومدى قدرته على وضع أو تعزيز الحدود والفواصل الاجتماعية، بحكم أن المدونات أتاحت فرصة تكاد تكون متساوية للجميع من أجل ممارسة التدوين بحرية، بصرف النظر عن كافة العوامل الجغرافية والديموغرافية. واستعرضت الدراسة عدداً من المدونات المصرية مع التحليل الكيفي لبعض ما تضمنته، وأكدت على الحرية الكبيرة التي يتمتع بها أصحاب هذه المدونات، كما أكدت أن التدوين ليس بداية عصر جديد لليبرالية في مصر والعالم العربي، ولكنها مؤثرة في العلاقات الأسرية والعائلية, فالمدونات تخلق علاقة حميمية بين الكاتب والقارئ، وتتعزز هذه العلاقة بمرور الوقت مما قد يشكل نوعا من التهديد للعلاقات الاجتماعية للفرد داخل الأسرة. وأكدت الدراسة أنه في الوقت الذي تعد فيه المدونات نوعا من الإعلام البديل، إلا أنها في الوقت نفسه خلقت للأفراد نوعا من العلاقات الاجتماعية البديلة عن علاقاتهم الأصلية داخل الأسرة، وهي بذلك تعد امتدادا لتأثيرات الإنترنت التي خلقت عالماً بديلاً افتراضيا للأفراد، ولكن مع زيادة معدل الاستخدام للمواقع الاجتماعية والمنتديات والمدونات وزيادة مشاركة الفرد مع أفراد لهم اهتمامات مشتركة، يتحول الفرد بالانسحاب من هذا العالم الافتراضي إلى عالمه الحقيقي، مما يؤثر على طبيعة وقوة العلاقات الاجتماعية للأفراد، واستعرضت الدراسة نماذج من نصوص المدونات للتدليل على قوة تأثير المواقع الاجتماعية والمدونات في العلاقات الاجتماعية والعائلية للأفراد

3- دراسة Wally Hughes ,2011

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير صحافة المواطن أن وجدت على أخلاقيات الصحافة في المجتمع، فتبدأ بدراسة الدور الذي لعبته صحافة المواطن في المستعمرات الأمريكية وذلك لإظهار أن المفهوم ليس جديدًا ولكنها لعبت دور حيوي في جميع أنحاء التاريخ الأمريكي، كما تتناول الدراسة أيضًا الأسباب التي أدت إلى ظهور صحافة المواطن خلال العقود القليلة الماضية مثل دمج وسائل الإعلام والتكنولوجيا

الجديدة، ثم تسلط الدراسة الضوء على عدد قليل من القضايا الرئيسية التي تحيط بصحافة المواطن في الفترة الحالية، وما طبيعة العلاقة المستقبلية بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي.

4- دراسة Dhiraj Murthy ,2011 (2011)

يتناول هذا المقال صحافة المواطن وتويتر، دور الموقع في كونه المصدر الأول للتقارير عن حادثتي تفجيرات مومباي عام 2008، و حادث سقوط الطائرة الأمريكية عام 2009 كدراسة حالة لهاتين الحادثتين، كما تستكشف الدراسة أيضًا مسألة ما إذا كان تويتر حولت الأفراد العاديين إلى مواطنين صحفيين لهم جمهور يتتبع أخبارهم أو ما إذا كانت مجرد تندرج أصواتهم من قبل وسائل الإعلام التقليدية. وبعبارة أخرى، قد أنتج فعلًا تويتر فضاء جديد فيه الناس العاديين التفاعل بشكل مجد مع الآخرين في جميع أنحاء العالم الذين لديهم حسابات شخصية على الموقع ويتبادلوا أشكال متنوعة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

5- دراسة Aneela Rashid,2012

تهدف الدراسة إلى فهم ما الدور الذي تؤديه مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية في مصر أثناء ثورة يناير عام 2011، وسلط الضوء على أهمية هذه المواقع والشبكات الاجتماعية بالمقارنة ب وسائل الإعلام الرئيسية في تلك الفترة، وتحاول الدراسة فهم دور وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الناشطين المصريين ودراسة دور المواقع الاجتماعية والمواقع الإخبارية ممثلة في CNN وقناة الجزيرة، كشفت النتائج أن المواقع الاجتماعية لعبت دورًا محوريًّا في حركة الاحتجاجات في حيث كانت وسيلة التفاعل والتنظيم بين المشاركين بالاحتجاجات كما أظهرت نتائج تحليل مضمون المقالات الإخبارية في CNN أن الموقع الإخباري أعطى أهمية أكبر لدور وسائل الإعلام الاجتماعية في الانتفاضة المصرية خاصة إلى الفيسبوك. حيث سلطت المقالات في CNN الضوء على الدور الإيجابي وسائل الإعلام الاجتماعية. أما الجزيرة فتحدثت بنغمة أكثر حيادية عند الحديث عن مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية، كما ذكرت الدراسة أيضًا أنه ارتفاع شعبية وسائل الإعلام الاجتماعية أدى إلى إثراء النشاط السياسي وأنه ينبغي عدم إغفال تقدير قوة وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الأحزاب السياسية وصناع القرار. كما توصي كذلك بالاهتمام بدراسة أسباب تعزيز وسائل الإعلام الرئيسية أخبار المواقع الاجتماعية لجمهورها.

6- دراسة Belochio, V& .Zago, G,2012

تهدف الدراسة إلى إلي التمييز بين الصحفيين المحترفين والمواطنين الهواة من خلال الإمكانيات التي تمنحها الشبكات الاجتماعية عبر الفيس بوك، التغريد عبر تويتر واعتبارها إستراتيجية صحفية وتستند الدراسة الاستطلاعية على مراقبة استخدام التغريد من اثنين من الصحف الرائدة العالمية El Pais من أسبانيا، والثانية هي The Guardian الجارديان من المملكة المتحدة ورصدت الدراسة بعض الممارسات التي تشير إلى التعاون بين الهواة والمحترفين على إنتاج وتداول الأخبار، والتي تبين آثار التي يمكن دمجها في العملية الصحفية ككل على تويتر.

7- دراسة Lindsay Palmer,2012

وتتناول الدراسة تزايد الاعتماد المتبادل للمنظمات الإخبارية التلفزيونية على صحافة المواطن، مع التركيز بصفة خاصة على قناة CNN، حيث دعا الموقع إلى استقبال أخبار وتقارير من المواطن الصحفي مرسلة بالبريد الإلكتروني وخصوصًا عندما تغطى انتفاضة سياسية، تبين لي كيف تنتقد في وقت واحد ويعتمد على عمل غير مدفوع الأجر مع I Reprters لها، أود أن ألفت على سلسلة من المقابلات التي أجريت مع I Reprters الذي غطى الانتخابات الإيرانية والاحتجاجات من عام 2009، في محاولة لمعالجة الضرورات السياسية المعقدة التي استلهمها عملهم بدون أجر CNN.

8- دراسة Rabia Noor,2012

تقوم الدراسة الحالية بتحليل طبيعة التحديثات على بوابات أخبار صحافة المواطن في الهند حيث أصبح المواطنين الصحفيين مصدر أسرع للأخبار من وسائل الإعلام التقليدية وذلك خلافًا لما كان قبل ظهور شبكة الإنترنت ولم تعد وسائل الإعلام الرئيسية هي المصدر الوحيد للأخبار اليوم كما كان في السابق، وتهدف الدراسة أيضًا في معرفة استنتاجات حول اتجاهات صحافة المواطن في الهند وأولويات المواطنين الصحفيين. وسوف يساعد معرفة ما إذا كان تغطية المواطن الصحفيين للأخبار تختلف عن وسائل الإعلام الرسمية أو غائبة عنها.

9- دراسة Lucas Braun,2012

استهدفت الدراسة تناول وسائل الإعلام الاجتماعية ومدى تأثيرها في عملية التواصل الإنساني من خلال توفر الوسائل التكنولوجية والرقمية والبرمجيات المختلف التى هي

شكل من أشكال الاتصال الذي يزيد من فعالية الفرد ومشاركته في الحياة العامة، ففي السنوات الأخيرة نمت دراسة وسائل الإعلام الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية، والويب لما لها من تأثير في بناء رأي في عملية تشكيل المجتمع البشري من العديد من النواحي، وكانت نتيجة الدراسة أن الطريقة التي يتم بها تشكيل الرأي العام تتأثر بشدة بهذه الوسائط الإعلامية الجديدة.

المحور الثانى :- الدراسات التى تناولت القراءة الناقدة ويمكن تقسيمها إلى نوعين كما يلى :

أولا : الدراسات العربية ومنها :-

1- دراسة خضر (2002)

هدفت إلى بيان أثر استخدام استراتيجية مقترحة بوربي في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية اربد الأولى.

تألفت عينة الدراسة من (٦٥) طالبا من طلاب الصف العاشر الذين يدرسون في مدرسة شفيق ارشيدات الثانوية التي وقع عليها الاختيار عشوائيا. وقد توزعت عينة الدراسة عشوائيا على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، ولمعرفة أثر استخدام الاستراتيجية في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة،تم تطبيق اختبار قبلي في القراءة الناقدة على عينة الدراسة، ثم تم تنفيذ الاستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية على مدار ثمانية أسابيع، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، أعيد تطبيق اختبار القراءة الناقدة ذاته على عينة الدراسة؛للكشف عن أثر الاستراتيجية في تحسين مهارات القراءة الناقدة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المقترحة.

2- دراسة الشرعة ومحمد (2003)

هدفت إلى معرفة أثر القراءة الناقدة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في تربية عمان الثانية في الأردن مقارنة بالطريقة التقليدية، تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولمعرفة أثر طريقة القراءة الناقدة في التعبير الكتابي تم استخدام تصميم المجموعتين غير المتكافئتين، وأجري لعينة الدراسة اختبار قبلي في التعبير الكتابي وطبق الاختبار

نفسه بعد انتهاء تدريس موضوعات القراءة والنصوص، أوضحت نتائج الدراسة: أن للقراءة الناقدة أثرا في تنمية التعبير الكتابي حيث جاء هذا الأثر دالا إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة خلف (2005)

هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تدريسية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس تربية اربد الأولى، وقد شملت الاستراتيجيات: استراتيجية طرح الأسئلة، واستراتيجية التنبؤ القرائي، واستراتيجية التحويل وتقديم الأدلة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم تطبيق الدراسة لمدة خمسة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعيا، أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة إسماعيل ربابعة، وعبد الكريم أبو جاموس (2012)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن.

تكونت عينة الدراسة من ست شعب في مدرستين من مدارس التربية والتعليم الحكومية في لواء الكورة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٢ تم اختيار جميع الشعب بطريقة التعيين العشوائي بلغ عدد الطلاب (١٢٤) طالبا: (٨٣) طالبا في المجموعة التجريبية و(٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة، وعدد الطالبات (١١٨) طالبة: (٧٩) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٩) طالبة في المجموعة الضابطة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) لصالح الإناث في مجال القراءة الناقدة والكتابة الناقدة، في حين جاءت الفروق لصالح الذكور بدلالة إحصائية عند (α =0.05) في مجال الكتابة الإبداعية.

ثانيا : الدراسات الأجنبية ومنها :-

دراسة Jane , 2002

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لدى طلاب الجامعة ، وكذلك التعرف على العلاقة

بين أنشطة واستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وبين الكفاءة الذاتية للطالب ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لدى طلاب الجامعة ، وكذلك تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب .

2- دراسة Hoppes, 2005

هدفت معرفة أثر استراتيجية تدريس تتعلق بالفكرة الرئيسة وإجراءات مراقبة الذات على استيعاب النص المقروء في المستوى الناقد، تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالبا من الصف السادس والسابع والثامن الأساسي في مدارس Role, الأميركية، تم توزيع الطلاب بشكل عشوائي على مجموعتين: تجريبية وعدد أفرادها(١٨) طالبا، ومجموعة ضابطة عدد أفرادها (١٥) طالبا. تم إجراء اختبار قبلي / بعدي، قام الباحث بتدريب طلاب المجموعة التجريبية على الاستراتيجية المقترحة ولمدة شهرين، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإجراءات المستخدمة في تدريس الطلاب زادت من قدرتهم على استيعاب الفكرة الرئيسة في المستوى الناقد بفارق دال إحصائيا.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :

ركزت الدراسات السابقة التي تناولت صحافة المواطن على إحدى الجوانب التالية :-

- وصف طبيعة صحافة المواطن على الإنترنت

- مناقشة الإشكاليات القانونية والمهنية التي يثيرها إعلام المواطن والإعلام الجديد بشكل عام، وفي مقدمتها حقوق النشر، واحترام الخصوصية، وحق الرد، والثقة فيما ينشر من محتوى ومدى الالتزام بالتوازن والمصداقية

- أما الدراسات السابقة حول القراءة الناقدة فقد دارت حول فاعلية استراتيجيات معينة فى التدريس لتنمية القراءة الناقدة ، وقد اختلفت العينة من دراسة لأخرى وبعضها تم تطبيقه على طلاب الجامعة .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في معرفة طبيعة مجال صحافة المواطن بشكل أكثر تفصيلاً حيث أنه يعتبر من المجالات الحديثة .

كذلك تمت الاستفادة من منهجية تلك الدراسات في بلورة المشكلة البحثية وصياغة فروض البحث بشكل أكثردقة ، وكذلك فى صياغة اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية .

مصطلحات البحث :

1- صحافة المواطن: تعتبر صحافة المواطن مصطلحًا إعلاميًّا واتصاليًّا في الوقت نفسه، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وتوصف صحافة المواطن عند البعض على أنها إعلام المواطن، وعند مجموعة أخرى الإعلام التشاركى أو التفاعلي أو التعاضدي أيضًا، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية، إذًا فنحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر رواده، وتحديد أدبياته، لكن أمام هذا التداخل في المصطلحات فإننا نلاحظ إجماعًا على تبني مصطلح «صحافة المواطن»، وهو المصطلح الأكثر حضورًا في أدبيات هذا المجال.

التعريف الإجرائي لمصطلح " صحافة المواطن "

يعرف الباحث صحافة المواطن بأنها الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدمًا الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية.

وهي أيضًا الإمكانية المتاحة أمام كل فرد ليكون مراسلًا صحفيًّا من خلال ما يجمعه من أخبار، وما يلتقطه من صور وتسجيلات صوتية ثم نشرها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

2- القراءة الناقدة:

اجتهد الباحثون والمتخصصون في تعريف القراءة الناقدة غير أنهم لم يقفوا على تعريف واحد، فالقراءة الناقدة عند سترانج تعني: "تقييم المقروء والحكم عليه وفق مجموعة من المعايير والثوابت المعروفة" (Strang, 2001, 37).

ويراها فلبس أنها "عملية لتقييم المقروء وتذهب حسب الغرض القرائي إلى ما وراء حرفية النص". (Phillips, 1992, 43)

أما السيد فيرى أن القراءة الناقدة: "عملية تفكير نشطة يستخدم القارئ فيها خبراته لبناء معايير جديدة، وعمل استنتاجات وتنبوءات محتملة في ضوء مشتملات النص". (السيد١٩٩٦، ٣٤)

ويعرفها إسماعيل ربابعة، وعبد الكريم أبو جاموس على أنها "مستوى متقدم من القراءة، تستهدف تنمية القدرات العقلية العليا الناقدة، من خلال آليات تعمل على تحقيق مؤشراتها،و تقاس بالدرجة الكلية المتحصلة على اختبار صادق وثابت أعده الباحثان .(إسماعيل ربابعة ، وعبد الكريم أبو جاموس ،)

التعريف الإجرائي لمصطلح " القراءة الناقدة للصحف القومية "

يعرفها الباحث على أنها نوع من أنواع القراءة يشير إلى القدرة على تحليل النص المقروء، ونقده، وإبداء الرأي فيه، وإظهار مدى صحته، وسلامته في ضوء المقروء حول نفس الموضوع فى صحافة المواطن.

وبالتالي فهو يتطلب من القارئ التمكن من بعض مهارات الفهم كالتمييز والمقارنة، ومهارات التحليل كالاستنتاج، ومهارات التقويم كإبداء الرأي، وإصدار الأحكام وفق معايير الوضوح، والصحة، والدقة، والارتباط، والعمق، والاتساع، والمنطق.

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى قراءة صحافة المواطن قبل التجربة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى كثافة قراءة الصحف القومية قبل التجربة .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية قبل التجربة .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية .

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية ودرجاتهم على اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية.

<u>الإطار النظرى للدراسة :</u>

1- المجال العام وصحافة المواطن

تقوم نظرية المجال العام على وصف وشرح عملية تشكيل الرأي العام والمؤشرات الاجتماعية والثقافية التي تساعد على تطوير الرأي العام. ويتوسط النظرية مجالات

السلطة العامة والحكومة والمجال الخاص الذي قد يركز على الشئون الخاصة بالأسرة والأفراد. وقد نشأ المجال العام في المجتمعات البورجوازية الأوروبية في القرن الثامن عشر، وكانت المناقشات تدور من خلاله حول السياسات الحكومية، وفي إطاره تبلورت اتجاهات الرأي العام.

وعرف هابر ماس المناخ أو المجال العام بأنه مجتمع افتراضي أو خيالي ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز، فهو يتكون في الأساس، من مجموعة أفراد لهم سمات مشتركة يجتمعون بعضهم ببعض كجمهور، ليقوموا بوضع وتحديد احتياجات المجتمع من الدولة، ويعتبر المجال العام مصدراً لتكوين الرأي العام وهو يتطلب شرعية السلطة لتفعيل أية ديمقراطية، فهو يبرز الآراء والاتجاهات من خلال السلوكيات والحوار..

وتقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة على محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط، بحيث تكون إطاراً نظرياً متكاملاً يمكنه توضيح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في المدونات والمنتديات ومجموعات النقاش في إدارة وتوجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع من أجل تعزيز المشاركة العامة وترشيد مدخلات صناعة القرار وصولاً إلى دعم كفاءة الفعل الديمقراطي في المجتمعات عبر بلورة رأي عام يحظى بأولويات لا اختلاف عليها وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة. ويعتمد نجاح المجال العام، وفقاً لما حدده هابرماس على مدى الوصول والانتشار، درجة الحكم الذاتي حيث يجب أن يكون المواطنون أحراراً ويتخلصون من السيطرة والهيمنة والإجبار، رفض الهيراركية (التراتبية)؛ فكل فرد يشارك الآخرين على قدم المساواة، أن يكون دور القانون واضحاً وفعالاً، الفهم والثقة والوضوح في المضمون الإعلامي، وجود سياق مجتمعي ملائم.

2- نظرية المشاركة الديمقراطية

تم الاعتماد على نظرية المشاركة الديمقراطية (Democratic Participant)حيث تعد هذه النظرية أحدث إضافة لنظريات الإعلام وأصعبها تحديدا، فقد برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العملية كاتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام، و قامت النظرية كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة، وتركز النظرية على اختيار وتقديم المعلومات المناسبة وحق المواطن في استخدام وسائل الاتصال من أجل التفاعل والمشاركة على

نطـاق صـغير فـي منطقتـه ومجتمعـه، وتـرفض هـذه النظريـة المركزيـة أو سـيطرة الحكومة على وسائل الإعلام ولكنها تشجع التعددية والمحلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي ؛ ووسائل الإعلام التي تقوم في ظل هذه النظرية تهتم أكثر بالحياة الاجتماعية وتخضع للسيطرة المباشرة من جمهورها، وتقدم فرصا للمشاركة على أسس يحددها الجمهور بدلا من المسيطرين عليها. وبالتالي يمكن توظيف تلك النظرية باعتبار أن للمواطن حق في استخدام وسائل الإعلام واستخدام القنوات الخاصة والتعبير عن نفسه كجهة إعلامية مستقلة وغير خاضعة للسيطرة الحكومية.

3- بناء الأجندة الإليكترونيةOnline Agenda-Building

وهو مدخل نظري تم تطويره في إطار دراسات وضع الأجندة، وهي الدراسات التي توضح دور وسائل الإعلام في إبراز القضايا التي تهم الجمهور.

ويقوم مدخل بناء الأجندة علي افتراض أساسي مؤداه أن هناك عدة قوى ومستويات تُشكل أجندة وسائل الإعلام؛ منها المستوى الفردي والروتيني، والمستوى التنظيمي ، والمستوى الأيدلوجي ، ومستوى ما وراء وسائل الإعلام، وهي المقاربات التي طرحها كل من شو ميكر وريس[iii] Shoemaker and Reese, 1996 . وفي إطار هذا المقاربة يمكن دراسة الجمهور باعتباره أحد القوى الخارجية أو ما يمكن أن يسمى بما وراء قوى وسائل الإعلامextra-media forces، والتي تتمثل في الحكومة، ومؤسسات العلاقات العامة، والمصادر الإخبارية ذات النفوذ وجماعات المصالح ووسائل الإعلام الأخرى. ويركز هذا المدخل علي عملية وضع الأجندة ومدى قدرة الجمهور علي التأثير في بناء الأجندة في ظل الاستخدام المتزايد والمكثف لوسائل الإعلام الجديد الجديدة .

وبينما يتم اعتبار الجمهور أحد مصادر القوى المُشَكلة لبناء أجندة وسائل الإعلام الإليكترونية، فإنه نادرًا ما كان يتم اعتباره مصدرًا للتأثير الخارجي علي أجندة وسائل الإعلام التقليدي؛ حيث يتواصل الصحفيون مع جمهور لا يرونه أو يسمعونه، ويتم الحوار بينهم في اتجاه واحد، وفي إطار سياق عمل يتأثر بشكل كبير بمصادر الأخبار، وبالمتخصصين، وبالعلاقات العامة، وبالصحفيين الآخرين أكثر من تأثره بالجمهور[iv].وبالمثل أظهرت دراسات أن الصحفيين العاملين في البيئة الاليكترونية أكثر إدراكاً ومعرفة باهتمامات الجمهور عن الصحفيين العاملين في البيئة التقليدية، نظرًا لتواصلهم وتفاعلهم المستمر مع الجمهور.

نوع الدراسة ومنهجها:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه، فضلاً عن أنَّ هذا المنهج يُعدُ من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وفرض الفروض وإجراء التجربة للتحقق من صحة الفروض، ثُمَّ القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر.

إذ تناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة وأحدث في بعضها تغييراً مقصوداً وضبط وتحكم في بعض المتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تؤثر في دقة النتائج، ليتوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع . (محمد عبد الحميد، 2004، 107)

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعى المصري سن (18 – 22) سنة المفترض استخدامهم لصحافة المواطن .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من الشباب الجامعى ممن لا يقرأون صحفا ورقية بأربع قرى من مركزى منوف والباجور بمحافظة المنوفية قوامها 40 مفردة على النحو الموضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة البحث (ن = 40)

العوامل الديموجرافية	العينة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	22	%55
	أنثى	18	%45
السكن	قرية هيت	12	%30
	قرية سرو هيت	11	%27,5
	قرية فيشا الكبرى	9	%22,5
	قرية فيشا الصغرى	8	%20
نوع التعليم	حكومى	34	%85
	خاص	6	%15
السن	من 18- أقل من 20 سنة	23	%47,5
	من 20 – 22 سنة	17	%42,5

أسباب اختيار العينة :

1- القرب الجغرافى من سكن الباحث مما يمكنه من إجراء الجلسات مع العينة

2- هذه القرى لايوجد بها منافذ لبيع الصحف الورقية .

3- التقارب النسبى بين شباب تلك القرى فى متوسط المستوى الاقتصادى والاجتماعى .

وقد تأكد الباحث من عدم قراءة العينة للصحف الورقية بطريقتين
الأولى : التأكد من عدم وجود منافذ لبيع الصحف بتلك القرى التى تم اختيار العينة منها
الثانية : السؤال المباشر لأفراد العينة واستبعاد من أجاب أنه يقرأ صحفا ورقية ولو نادرا .

تكافؤ عينة الدراسة:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين؛ التجريبية والضابطة من خلال الجوانب العملية التالية:

1. مستوى الذكاء حسب مقياس وكسلر للذكاء :

تم تطبيق مقياس وكسلر للذكاء على العينة وحساب متوسط ذكاء كل مفردة على حدة .

وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (ن = 20) ، والأخرى ضابطة (ن = 20)

تم حساب متوسط الذكاء لكل مجموعة على حدة وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الذكاء بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو مبين بالجدول رقم(2).

جدول رقم (2) يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار وكسلر للذكاء (ن = 40)

المجموعة	عدد المفردات	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	20	93	5,6	1,17	2	38	غير دالة
التجريبية	20	95	5,9				

ويتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين فى مستوى الذكاء، حيث أن قيمة " ت " المحسوبة 1,17 وهى أقل من القيمة الجدولية 2 .

2- مستوى التحصيل الدراسى :

اعتمد الباحث فى تحقيق التكافؤ على درجات العينة فى الثانوية العامة وتقدير آخر عام دراسى وتم جمع الدرجتين وحساب متوسط التحصيل الدراسى لكل مفردة من مفردات المجموعة الضابطة وكذلك التجريبية.

وبعد ذلك تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى لمفردات المجموعة الضابطة وكذلك للمجموعة التجريبية ، وتم حساب اختبار "ت " لمعرفة الفروق بين المجموعتين للتأكد من تحقيق التكافؤ.

وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل الدراسى بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو مبين بالجدول رقم(3).

جدول رقم (3) يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسى (ن = 40)

المجموعة	عدد المفردات	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	20	0,78	3,62	1,52	2	38	غير دالة
التجريبية	20	0,76	3,89				

على الرغم من وجود فروق ظاهرية بين متوسطى المجموعتين الضابطة و التجريبية فى مستوى التحصيل الدراسى إلا أنه يتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين ، حيث أن قيمة " ت " المحسوبة 1,52 وهى أقل من القيمة الجدولية 2 ، وبالتالى تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسى.

وقد قام الباحث بهذا الإجراء لارتباط القراءة بالتحصيل الدراسى .

3- مهارات القراءة الناقدة :-

اختلف الباحثون حول تحديد مهارات القراءة الناقدة، فمنهم من حددها بخمس وثلاثين مهارة تتمركز حول العمليات العقلية العُليا؛ كالقدرة علي التفريق بين الأفكار الأساسية والفرعية، واكتشاف العلاقات، وعمل الاستنتاجات، وإصدار الأحكام، ومنهم من حددها بست مهارات أساسية تشمل القدرة علي التمييز، والمقارنة، والاستنتاج، والتنبؤ، والتقويم، والنقد، وأسفرت بعض الدراسات السابقة في مجال القراءة الناقدة أن أبرز مهارات القراءة الناقدة هي القدرة علي التنبؤ، والمشاركة في تحديد

مخرجات النص، وإعادة صياغة المعاني والأفكار بقوالب لغوية جديدة؛ بحيث تصبح مهارات القراءة الناقدة بمثابة عمليات تفكيرية عُليا .

اعتمد الباحث على بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع القراءة الناقدة وكذلك بعض الكتابات الأدبية لتحديد أكثر تلك المهارات شيوعا لاختبارها فى البحث الحالى،وتم اعتماد سبع مهارات على النحو الموضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (4) يوضح مهارات القراءة الناقدة وتكرارها فى عشر دراسات عربية وأجنبية.

المهارة / الدراسة	الكشف عن دوافع الكاتب و الناشر	التمييز بين الحقائق والآراء	القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة	اكتشاف الدعاية	إصدار حكم على المقروء	التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادةالمقروءة	إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء
خضر2002							
الشرعة2003							
خلف 2005							
Hoppes **2005**							
ربابعة 2012							
وفية							
جمال 2006							
سامي 1996							
2002 Cobb							
سناء							
التكرار	**10**	**10**	**9**	**8**	**10**	**10**	**9**

يتبين من خلال الجدول السابق أن مهارات "الكشف عن دوافع الكاتب والناشر" ومهارة " التمييز بين الحقائق والآراء"، و مهارة "إصدار حكم على المقروء" ، مهارة "التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة " فقد تكررت فى جميع الدراسات محل البحث .

أما مهاراتى "القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة" و "القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء " فقد تكررت فى تسع دراسات ، أما مهارة "اكتشاف الدعاية" فقد تكررت فى ثمان دراسات .

ومن هنا اختار الباحث المهارات الأكثر تكرارا والمناسبة لموضوع البحث فكانت على النحو التالى :-

- مهارةالكشف عن دوافع الكاتب والناشر
- مهارة القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة

- مهارةاكتشاف الدعاية

- مهارة إصدار حكم على المقروء،

- مهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة

- مهارة التمييز بين الحقائق والآراء

- مهارة القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء.

ولمعرفة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى وجود مهارات القراءة الناقدة من عدمه تم حساب متوسطى المجموعتين لكل مهارة واختبار دلالة الفرق بينهما كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (5) يوضح نتائج إختبار(ت) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة الناقدة (ن = 40)

مهارات القراءة الناقدة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الكشف عن دوافع الكاتب والناشر	الضابطة	1.7	0.65	1.1	38	غير دالة
	التجريبية	1.45	0.68			
القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة	الضابطة	1.7	0.64	1.9	38	غير دالة
	التجريبية	1.4	0.60			
اكتشاف الدعاية	الضابطة	2.1	0.82	2.1	38	دالة عند مستوى0.05
	التجريبية	1.65	0.67			
إصدار حكم على المقروء	الضابطة	1.95	0.76	1.55	38	غير دالة
	التجريبية	1.65	0.74			
التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة	الضابطة	1.05	0.51	1.16	38	غير دالة
	التجريبية	1.25	0.44			
القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء	الضابطة	1.2	0.41	0.37	38	غير دالة
	التجريبية	1.15	0.37			
التمييز بين الحقائق والآراء	الضابطة	1.55	0.69	0.27	38	غير دالة
	التجريبية	1.5	0.61			

وتشير نتائج الجدول السابق إلى عدم دلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى 6 مهارات من مهارات القراءة الناقدة التى حددها الباحث، وهى مهارةالكشف عن دوافع الكاتب والناشر و مهارة القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة ، ومهارة إصدار حكم على المقروء، ومهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة ، مهارة القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء ، و مهارة التمييز بين الحقائق والآراء، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب 1,1 ، 1,9 ، 1,55 ، 1,16 ، 0,37 ، 0,27 وجميعها قيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية التى تبلغ 2 .

وكانت الفروق بين متوسطى المجموعتين دالة فى مهارة اكتشاف الدعاية حيث بلغت قيمة (ت) 2,1وهى أكبرمن قيمة (ت) الجدولية.

ولكن بحساب المتوسط العام لمهارات القراءة الناقدة لدى المجموعتين وحساب الفرق بين متوسطى المجموعتين يتضح عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية .

والجدول التالى يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين فى اختبار القراءة الناقدة لسناء محمد حسن أحمد

جدول رقم (7) يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين فى اختبار القراءة الناقدة . (ن = 40)

المجموعة	متوسط مهارات القراءة الناقدة	الانحراف المعيارى	قيمة "ت "		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	1.607	0.615	1.18	2	38	غير دالة
التجريبية	1.435	0.56				

وأسفرت نتائج الجدول السابق عن وجود فروق طفيفة في متوسط مهارات القراءة الناقدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة ولكنها غير دالة إحصائيا لأن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية وبالتالى تكافؤ المجموعتين فى هذا المتغير .

4-العمر الزمني

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالأعوام لأفراد مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار المجموعتين، وعند حساب الفرق إحصائياً، وجد الباحث أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار أفراد المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (38)، والجدول التالى يبين ذلك.

جدول رقم (8)المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني أفراد مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	متوسط العمر الزمنى بالأعوام	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	19.4	1.32	38	0.567	2	غير دالة إحصائيا
الضابطة	20	20.1	1.56				

يتضح من الجدول السابق أن متوسط أعمار أفراد المجموعة التجريبية (19.4) عاماً، وتباينها (1.32)، وان متوسط أعمار أفراد المجموعة الضابطة (20.1) عاماً ، وتباينها (1.56)، وأن القيمة التائية المحسوبة (0.567) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

5-الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعينة :-

على الرغم من التقارب الطبيعى فى المستويين الاقتصادى والاجتماعى(حسب الخبرة المباشرة للباحث) بين شباب القرى الأربع التى سحبت منهم العينة إلا أن الباحث قام بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص، 2013) وحساب المتوسط للمجموعتين وتحقيق التكافؤ النسبى بينهما .

متغيرات الدراسة:

لهذه الدراسة مجموعة من المتغيرات تتمثل فى الآتى :-

المتغير المستقل : قراءة صحافة المواطن .

المتغير التابع : القراءة الناقدة للصحف القومية .

المتغيرات الوسيطة : وتتمثل فى (مستوى الذكاء – مستوى التحصيل الدراسى – النوع – المستوى الاقتصادى والاجتماعى - السن)

إجراء البحث :

يعد التصميم التجريبي من أولى الخطوات المطلوبة التي تساعد على عمل إجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وأن اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة.

لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه أكثر ملاءمة لإجراء بحثه، وقد جاء التصميم على النحو التالي:

1. المجموعة التجريبية: اختبار مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية (قبلى) + تطبيق جلسات القراءة لصحافة المواطن + اختبار مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية (بعدى)

2. المجموعة الضابطة: اختبار مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية (قبلى) + اختبار مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية (بعدى)

3. حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار البعدى.

4- حساب الفرق بين درجات الاختبارين القبلى و البعدى .

5-ضبط المتغيرات التى يحتمل أن تؤثر على نتيجة التجربة ، وأهم هذه المتغيرات هي:

أ- اختيار العينة: حاول الباحث السيطرة على الفروق في اختيار العينة، بإجراء التكافؤالإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، ومستوى التحصيل الدراسى، والعمر الزمني محسوباً بالأعوام، والحالة الاجتماعية والاقتصادية .

ب- الاندثار التجريبي: ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء مدة التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك، أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع.

ت- العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها ، فقد تعرض أفراد مجموعتي البحث للمدة نفسها، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لأن النضج إذا حصل فيحصل لدى أفراد مجموعتي البحث معاً.

حدود البحث :

اقتصر تطبيق هذا البحث على عينة من الشباب الجامعى بأربع قرى من مركزى الباجور ومنوف بمحافظة المنوفية فى الفترة من فبراير 2017 إلى مايو 2017

كما اقتصر البحث على الموضوعات الموضحة بالجدول التالى:-

جدول رقم (9) يبين الموضوعات التى تم تطبيق البحث عليها

م	الموضوعات السياسية	الموضوعات الاقتصادية	الموضوعات الاجتماعية
1	ترسيم الحدود بين مصر والسعودية	تعويم الجنيه	زواج القاصرات
2	الحرب على الإرهاب	أزمة السكر	التعليم
3	أزمة سوريا	ارتفاع الأسعار	الهجرة غير الشرعية
4	الإخوان جماعة إرهابية	نقص الدواء	التحرش

أدوات جمع البيانات:

1-عمد الباحث إلى استخدام مقياس القراءة الناقدة إعداد سناء محمد حسن أحمد لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين فى مستو مهارات القراءة الناقدة .

2- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة للأستاذ الدكتور عبد العزيز الشخص 2013

3- مقياس وكسلر للذكاء.

4- استمارة استبيان من تصميم الباحث للتعرف على كثافة قراءة صحافة المواطن قبل إجراء التجربة ، والتعرف على مدى مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية .

5- إختبار القراءة الناقدة للصحف القومية : وهو اختبار من تصميم الباحث بمساعدة أساتذة متخصصون وبالاستعانة باختبار وفية جبار محمد الياسري و سناء محمد حسن أحمد .

صدق اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية :

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه- في صورته الأولى- على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس ببعض الجامعات المصرية بلغ عددهم(10) محكمين، وطلب منهم تحكيم الاختبار من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح العبارة، وكذلك من حيث مناسبته لتحقيق أهداف الدراسة واقتراح أي تعديلات يرون ضرورة إجرائها على فقرات الاختبار، وقد بلغ معامل الإتفاق بين المحكمين (0.82)، وقد تم تعديل بعض الفقرات بناءاً على أراء وإقتراحات المحكمين **(1)**.

ثبات اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية :

للتحقق من ثبات الإختبار قام الباحث بتطبيقه - بعد صياغته بالصورة شبه النهائية- على عينة عشوائية من طلاب جامعة سيناء قوامها 20 طالبا لأجل استطلاع النتائج التي تؤكد ثبات الاختبار من عدمه، ثم أعاد الباحث تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول على المجموعة نفسها. وبعد تصحيح الاختبار وإستخراج النتائج في الاختبار الأول والثاني، تم حساب معاملات الارتباط بين أداء الطالبات في الاختبارين، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (76.52)، وهي قيمة كافية ومناسبة لتطبيق الأداة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بعد إجراء الاستبيان إلى الحاسب الآلي لإخضاعها للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، وذلك باستخدام عدد من المعاملات الإحصائية، هي التكرارات البسيطة، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون لدراسة درجة العلاقة الارتباطية، واختبار كا2 The Chi – Square Test واختبار "T "وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقـــــــــــل. ----------

المحكمون لاستمارة الاستبيان

1- أ.د سهام عبد الرازق نصار، أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة حلوان، وعميد كلية تكنولوجيا الإعلام جامعة سيناء

2- أ.د أشرف صالح ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

3- أ.م.د خالد أحمد مسعد ، أستاذ الصحافة بكلية تكنولوجيا الإعلام جامعة سيناء .

4- أ.م.د محمد عتران ، أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

5- أ.م.د محمد فؤاد زيد أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية .

6- أ.م.د. محمود عبد الغنى ، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة سوهاج .

7- أ.م.د.حسن خليل ، أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

نتائج البحث

نتائج اختبار الفرض الأول

والذى ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى قراءة صحافة المواطن قبل التجربة " .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بالإجراءات التالية :-

أولا :- قياس كثافة استخدام صحافة المواطن لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالى :

جدول رقم (8) يوضح كثافة التعرض الأسبوعى لصحافة المواطن لدى العينة . (ن =40)

المجموعة / كثافة التعرض أسبوعيا	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الجملة	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
أقل من نصف ساعة	16	% 80	17	% 85	33	%82.5
من نصف ساعة إلى ساعة	3	% 15	2	% 10	5	%12.5
من ساعة إلى ساعتين	1	% 5	1	% 5	2	%5
أكثر من ساعتين	-	-	-	-	-	-
الجملة	20	%100	20	%100	40	%100

يتضح من الجدول السابق أن تعرض المجموعتين أقل من نصف ساعة جاء فى الترتيب الأول بنسبة 80 % و85 % لدى التجريبية والضابطة على التوالى ، يليه فى الترتيب التعرض من نصف ساعة إلى ساعة حيث بلغت نسبتها 15% و10% على التوالى .

أما تعرض العينة من ساعة إلى ساعتين فكانت فى الترتيب الأخير حيث بلغت نسبتها 5% لدى المجموعتين .

ومن ذلك يستنتج الباحث أن أفراد المجموعتين قليلى القراءة اليومية لصحافة المواطن.

ثانيا :- حساب الفرق بين متوسط القراءة اليومية لصحافة المواطن لدى المجموعتين قبل التجربة.

جدول رقم (9) يوضح الفرق بين متوسط القراءة اليومية لصحافة المواطن لدى المجموعتين.

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
التجريبية	1.25	0.52	4	32.5	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	1.2	0.55			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متوسط القراءة اليومية لصحافة المواطن.

ثالثا : من نتائج الجدولين السابقين يمكن القول بتحقق الفرض الأول، الذى نصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى قراءة صحافة المواطن قبل التجربة "

وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام عينة البحث بقراءة صحافة المواطن .

نتائج اختبار الفرض الثانى

والذى ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى كثافة قراءة الصحف القومية قبل التجربة " .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بالإجراءات التالية :-

أولا :- قياس كثافة التعرض للصحف القومية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالى :

جدول رقم (10) يوضح كثافة التعرض الأسبوعى للصحف القومية لدى العينة (ن =40)

المجموعة / كثافة التعرض أسبوعيا	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الجملة	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
أقل من نصف ساعة	12	% 60	14	% 70	26	%65
من نصف ساعة إلى ساعة	7	% 35	5	% 25	12	%30
من ساعة إلى ساعتين	1	% 5	1	% 5	2	%5
أكثر من ساعتين	-	-	-	-	-	-
الجملة	20	%100	20	%100	40	%100

يتضح من الجدول السابق أن تعرض المجموعتين أقل من نصف ساعة جاء فى الترتيب الأول بنسبة 60 % و70 % لدى التجريبية والضابطة على التوالى ، يليه فى الترتيب التعرض من نصف ساعة إلى ساعة حيث بلغت نسبتها 35% و25% على التوالى .

أما تعرض العينة من ساعة إلى ساعتين فكانت فى الترتيب الأخير حيث بلغت نسبتها 5% لدى المجموعتين .

ثانيا :- للتأكد من وجود فروقا دالة إحصائيا بين متوسط تعرض المجموعتين تم حساب مربع (كا) كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (11) يوضح الفرق بين متوسط التعرض الأسبوعى للصحف القومية ومستوى دلالته لدى المجموعتين.

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
التجريبية	1.45	0.604	4	32.2	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	1.35	0.587			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متوسط التعرض الأسبوعى للصحف القومية .

ويرجع ذلك إلى التكافؤ النسبى بين المجموعتين والذى قام به الباحث .

ومن ثم يتحقق الفرض القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى كثافة قراءة الصحف القومية قبل التجربة "

نتائج اختبار الفرض الثالث

والذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية قبل التجربة ".

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء الخطوات التالية :-

1- تطبيق اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالى :-

جدول (12) يبين الدرجات الكلية لمجموعتي البحث في اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية .

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة
1	10	11	9	1	10	11	9
2	9	12	10	2	11	12	14
3	9	13	9	3	11	13	10
4	10	14	9	4	12	14	9
5	10	15	10	5	12	15	11
6	10	16	11	6	9	16	12
7	10	17	11	7	13	17	10
8	11	18	11	8	13	18	11
9	11	19	10	9	11	19	9
10	11	20	11	10	14	20	12

تبين للباحث من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية كان (11) درجة وأقل درجة حصل عليها أفراد هذه المجموعة (9) درجات، بمعنى أن مدى درجات المجموعة التجريبية تراوح بين 16 % و 13 % من الدرجة الكلية للاختبار والتى تقدر ب 70 درجة .

أمّا المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها أفرادها (14) درجة، وأقل درجة حصل عليها أفراد هذه المجموعة (9) درجة، بمعنى أن مدى درجات

المجموعة التجريبية تراوح بين 20 % و13 % من الدرجة الكلية للاختبار والتى تقدر ب(70) .

2- اختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل مهارة من المهارات السبع سالفة الذكر على النحو الموضح بالجداول التالية :-

جدول رقم (13) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة الكشف عن دوافع الكاتب والناشر

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
الكشف عن دوافع الكاتب أو الناشر	التجريبية	20	1.7	0.65	38	1.09	غيردالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.45	0.68			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05 فى مهارة الكشف عن دوافع الكاتب أو الناشر.

جدول رقم (14) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة	التجريبية	20	1.7	0.64	38	1.9	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.4	0.60			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة .

جدول رقم (15) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة اكتشاف الدعاية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
اكتشاف الدعاية	التجريبية	20	2.1	0.82	38	2.13	غير دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.65	0.67			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة اكتشاف الدعاية .

جدول رقم (16) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة إصدار حكم على المقروء

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
إصدار حكم على المقروء	التجريبية	20	1.95	0.76	38	1.55	غيردالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.65	0.74			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة إصدار حكم على المقروء .

جدول رقم (17) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة	التجريبية	20	1.05	0.51	38	1.16	غيردالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.25	0.44			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة .

جدول رقم (18) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء	التجريبية	20	1.2	0.41	38	0.37	غيردالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.15	0.37			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء .

جدول رقم (19) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة التمييز بين الحقائق والآراء

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
التمييز بين الحقائق والآراء	التجريبية	20	1.55	0.69	38	0.27	غيردالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.5	0.61			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05 فى مهارة التمييز بين الحقائق والآراء .

3- حساب متوسط المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (20) يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	10.1	0.79	38	1.88	2	دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	20	11.15	1.6				

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن متوسط مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية لدى المجموعة التجريبية بلغ 10.1 بانحراف معيارى قدره 0.79 .

بينما بلغ لدى المجموعة الضابطة 11.15 بانحراف معيارى قدره 1.6 .

كما بلغت قيمة Tالمحسوبة 1.88 وهى أقل من القيمة الجدولية، وهذا يعنى أن الفروق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 ومن هنا تتحقق صحة الفرض الرابع الذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية قبل التجربة "

نتائج اختبار الفرض الرابع

والذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية " .

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء الخطوات التالية :-

1- إجراء التجربة ، وكانت عبارة عن 27 جلسة مدة الجلسة الواحدة 60 دقيقة عرض فيها الباحث ماتم نشره حول 12 موضوعا صحفيا ، تنوعت بين سياسية ، واقتصادية ، واجتماعية على النحو الموضح بالجدول التالى :-

جدول رقم (21) يبين الموضوعات التى تم انتقائها وعرضها على المجموعة التجريبية

م	الموضوعات السياسية	الموضوعات الاقتصادية	الموضوعات الاجتماعية
1	ترسيم الحدود بين مصر والسعودية	تعويم الجنيه	زواج القاصرات
2	الحرب على الإرهاب	أزمة السكر	التعليم
3	أزمة سوريا	ارتفاع الأسعار	الهجرة غير الشرعية
4	الإخوان جماعة إرهابية	نقص الدواء	التحرش

احتلت الموضوعات السياسية الجلسات الثمان الأولى، حيث تم عرض ما نشر فى صحافة المواطن حول "ترسيم الحدود بين مصر والسعودية" فى الجلسة الأولى، ثم عرض ما نشر حول نفس الموضوع بالصحف القومية فى الجلسة الثانية ، أما الجلسة الثالثة والرابعة فاختصتا بعرض موضوع "الحرب على الإرهاب"، أما الجلسة الخامسة والسادسة فاختصتا بعرض موضوع " أزمة سوريا" "، أما الجلسة السابعة والثامنة فاختصتا بعرض موضوع " الإخوان جماعة إرهابية"، وفى الجلسة التاسعة تم تطبيق اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية فى الموضوعات السياسية الأربع سالفة الذكر على المجموعة التجريبية .

و احتلت الموضوعات الاقتصادية الجلسات من العاشرة وحتى السابعة عشر، بواقع جلستين لكل موضوع إحداهما لعرض ما نشر حول الموضوع فى صحافة المواطن، والثانية لعرض ما نشر حول نفس الموضوع فى الصحف القومية، وفى الجلسة الثامنة عشر تم تطبيق اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية فى الموضوعات الاقتصادية الأربع سالفة الذكر على المجموعة التجريبية .

كما احتلت الموضوعات الاجتماعية الجلسات من التاسعة عشر وحتى السادسة والعشرون، بواقع جلستين لكل موضوع إحداهما لعرض ما نشر حول الموضوع فى صحافة المواطن، والثانية لعرض ما نشر حول نفس الموضوع فى الصحف القومية، وفى الجلسة السابعة والعشرون تم تطبيق اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية فى الموضوعات الاجتماعية الأربع سالفة الذكر على المجموعة التجريبية .

2- رصد درجات المجموعة التجريبية على الاختبارات الثلاث وحساب متوسط درجات كل طالب، بقسمة درجاته على 3 .

3- تطبيق اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية بأجزائه الثلاث على المجموعة الضابطة (الاختبار البعدى) ، وحساب متوسط درجات كل طالب، وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالى :-

جدول (22) يبين الدرجات الكلية لمجموعتي البحث في اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية مرتبة تنازليا

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة
1	38	11	42	1	11	11	9
2	38	12	43	2	12	12	13
3	38	13	46	3	11	13	12
4	38	14	47	4	13	14	8
5	38	15	49	5	12	15	12
6	39	16	52	6	8	16	11
7	39	17	57	7	12	17	12
8	39	18	57	8	11	18	13
9	40	19	59	9	13	19	10
10	42	20	60	10	15	20	11

تبين للباحث من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية كان (60) درجة وأقل درجة حصل عليها أفراد هذه المجموعة (38) درجة، بمعنى أن مدى درجات المجموعة التجريبية بعد إجراء التجربة تراوح بين % و % من الدرجة الكلية للاختبار والتى تقدر ب 70 درجة .

أمّا المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها أفرادها (41) درجة، وأقل درجة حصل عليها أفراد هذه المجموعة (18) درجة بمعنى أن مدى درجات المجموعة التجريبية تراوح بين % و % من الدرجة الكلية للاختبار ، وهو نفس مدى الدرجات على الاختبار القبلى مع اختلاف طفيف فى المتوسط الكلى للدرجات كما هو موضح بالجدول رقم (32)

4- اختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجداول التالية :-

جدول رقم (23) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة الكشف عن دوافع الكاتب والناشر

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
الكشف عن دوافع الكاتب والناشر	التجريبية	20	7	2		21	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.7	2.3	38		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05 فى مهارة الكشف عن دوافع الكاتب والناشر لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (24) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارةالقدرة على معرفة صدق المادة المقروءة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة	التجريبية	20	7.4	1.8	38	23.4	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.7	1.5			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (25) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة اكتشاف الدعاية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
اكتشاف الدعاية	التجريبية	20	6	2.4	38	20.3	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.5	1.6			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة اكتشاف الدعاية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (25) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة إصدار حكم على المقروء

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
إصدار حكم على المقروء	التجريبية	20	7.2	2	38	31.3	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.7	1.7			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة إصدار حكم على المقروء لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (26) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارةالتمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة	التجريبية	20	7	2.1	38	20.2	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.7	2			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (27) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارة القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء	التجريبية	20	6	1.6	38	22.5	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.6	1.98			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة القدرة على إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (28) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مهارةالتمييز بين الحقائق والآراء

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
التمييز بين الحقائق والآراء	التجريبية	20	6.5	1.9	38	22.8	دالة عند مستوى 0.05
	الضابطة	20	1.8	2			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05فى مهارة التمييز بين الحقائق والآراء لصالح المجموعة التجريبية .

5- حساب عدد مفردات المجموعة التجريبية الذين اكتسبوا مهارات القراءة الناقدة بعد التجربة، وكانت النتائج على النحو الموضح بالجداول التالية :-

جدول رقم (29) يبين اكتساب مهارات القراءة الناقدة للموضوعات السياسية

المهارة / الموضوع	الكشف عن دوافع الكاتب والناشر		القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة		التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
ترسيم الحدود بين مصر والسعودية	18	%90	16	%80	18	%90
الحرب على الإرهاب	17	%85	17	%85	16	%80
أزمة سوريا	19	%95	15	%75	17	%85
الإخوان جماعة إرهابية	18	%90	16	%80	17	%85
المتوسط	18	%90	16	%80	17	%85

تابع الجدول رقم (29)

المهارة / الموضوع	التمييز بين الحقائق والآراء		إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء		إصدار حكم على المقروء		اكتشاف الدعاية	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
ترسيم الحدود بين مصر والسعودية	17	%85	16	%80	17	%85	16	%80
الحرب على الإرهاب	17	%85	17	%85	18	%90	15	%75
أزمة سوريا	18	%90	15	%75	16	%80	14	%70
الإخوان جماعة إرهابية	17	%85	17	%85	18	%90	15	%75
المتوسط	17.33	%86.7	16	%80	17	%85	15	%75

جدول رقم (30) يبين اكتساب مهارات القراءة الناقدة للموضوعات الاقتصادية

المهارة / الموضوع	الكشف عن دوافع الكاتب والناشر		القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة		التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
تعويم الجنيه	18	%90	16	%80	18	%90
أزمة السكر	17	%85	17	%85	16	%80
ارتفاع الأسعار	18	%90	16	%80	17	%85
نقص الدواء	19	%95	15	%75	17	%85
المتوسط	18	%90	16	%80	17	%85

تابع الجدول رقم (30)

المهارة / الموضوع	التمييز بين الحقائق والآراء		إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء		إصدار حكم على المقروء		اكتشاف الدعاية	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
تعويم الجنيه	17	%85	16	%80	17	%85	16	%80
أزمة السكر	18	%90	17	%85	18	%90	15	%75
ارتفاع الأسعار	19	%95	18	%90	16	%80	17	%85
نقص الدواء	17	%85	16	%80	17	%85	16	%80
المتوسط	18	%90	17	%85	17	%85	16	%80

جدول رقم (31) يبين اكتساب مهارات القراءة الناقدة للموضوعات الاجتماعية

المهارة / الموضوع	الكشف عن دوافع الكاتب والناشر		القدرة على معرفة صدق المادة المقروءة		التمييز بين المعقول وغير المعقول من المادة المقروءة	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
زواج القاصرات	18	%90	16	%80	18	%90
التعليم	18	%90	16	%80	18	%90
الهجرة غير الشرعية	17	%85	17	%85	16	%80
التحرش	19	%95	15	%75	17	%85
المتوسط	18	%90	16	%80	17	%85

تابع الجدول رقم (31)

المهارة / الموضوع	التمييز بين الحقائق والآراء		إدراك حيل الكاتب للتأثير على مشاعر القارىء		إصدار حكم على المقروء		اكتشاف الدعاية	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
زواج القاصرات	17	%85	16	%80	17	%85	16	%80
التعليم	17	%85	16	%80	17	%85	16	%80
الهجرة غير الشرعية	18	%90	17	%85	18	%90	15	%75
التحرش	19	%95	18	%90	16	%80	17	%85
المتوسط	18	%90	17	%85	17	%85	16	%80

6-حساب متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية والفروق بينهما.

جدول رقم (32) يوضح الفرق بين المجموعتين فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية بعد التجربة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	كا2	مستوى الدلالة
التجريبية	20	45,05	7,8	38	71,5	دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	20	11,45	1,7			

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن متوسط مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية لدى المجموعة التجريبية بعد التجربة بلغ 45,05 بانحراف معيارى قدره 7,8 ، بينما بلغ لدى المجموعة الضابطة 11,45 بانحراف معيارى قدره 1,7 ، كما بلغت قيمة كا2 71,5 وهى دالة إحصائيا عند مستوى 0.05

ومن هنا تتحقق صحة الفرض الرابع الذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية "

نتائج اختبار الفرض الخامس

والذى ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية ودرجاتهم على اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية ".

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء الخطوات التالية :-

1- حساب عدد أفراد المجموعة التجريبية الذين يثقون فى صحافة المواطن، وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالى:-

جدول رقم (33) يوضح مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية

(ن = 20)

مؤشرات مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية	موافق بشدة	موافق	ليس لى رأى	معارض	معارض بشدة
المضمون الإخباري على الإنترنت يهتم فقط بالسبق الصحفي.	4	1	1	2	12
في معظم الأحيان تكون الأخبار التي تنقل من غير الإعلاميين غير صادقة.	5	2	-	3	10
المضمون الإخباري على الإنترنت لا يهتم بالتوازن في عرض وجهات النظر	6	2	1	3	8
يمكن الاعتماد على ماينشره المواطنون كمصدر إخباري.	14	3	1	2	-
معظم الأخبار التي تنشر على الإنترنت تكون مستندة إلى ألى أدلة كالوثائق والوقائع.	14	2	2	1	1
ميزة الأخبار التي تنشر على الإنترنت أنها موضوعية ومجردة من الأهواء الشخصية	13	4	1	2	-
إذا اعتمد الأشخاص على الأخبار المنشورة على الإنترنت فقط سيتعرفون على كافة الأخبار بشكل دقيق وصادق.	12	5	1	1	1
المضمون الإخباري على الإنترنت يتميز باحترامه لمستخدميه وعدم الاستخفاف بعقولهم	11	6	1	1	1
المضمون الإخباري غالباً ما يكون ضعيفاً على شبكة الإنترنت	3	1	2	4	10

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن المؤشرات الإيجابية تراوحت تكراراتها بين 80%و85% بينما تراوحت تكرارات المؤشرات السلبية بين 20% و40% ، وهذا يعنى ثقة معظم أفراد المجموعة التجريبية فى صحافة المواطن .

2- حساب درجة مصداقية صحافة المواطن لدى أفراد المجموعة التجريبية وكانت الدرجات على النحو الموضح بالجدول التالى:-

جدول رقم (34) يوضح درجات مصداقية صحافة المواطن لدى أفراد المجموعة التجريبية (ن = 20)

درجات مصداقية صحافة المواطن لدى أفراد المجموعة التجريبية							
المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة	المبحوث	الدرجة
1	10	6	11	11	12	16	10
2	9	7	12	12	10	17	8
3	11	8	7	13	9	18	9
4	8	9	9	14	9	19	11
5	9	10	11	15	12	20	12

3- حساب العلاقة بين بين درجة مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية ودرجاتهم على اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية، وكان ارتباط بيرسون 0.89وهو ارتباط قوى دال إحصائيا عند مستوى 0,05 وبذلك تثبت صحة الفرض الخامس .

خلاصة النتائج

اثبتت نتائج البحث صحة جميع الفروض على النحو التالى :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى قراءة صحافة المواطن قبل التجربة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى كثافة قراءة الصحف القومية قبل التجربة .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية قبل التجربة .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى مهارات القراءة الناقدة للصحف القومية بعد التجربة لصالح المجموعة التجريبية.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مصداقية صحافة المواطن لدى المجموعة التجريبية ودرجاتهم على اختبار القراءة الناقدة للصحف القومية.

المراجع:

أولا :- المراجع العربية

1- إبراهيم بعزيز. دور "صحافة المواطن" في التغطية الإعلامية للأحداث دراسة حالة قناة الجزيرة ، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر http://brahimsearch.unblog.fr

2- الصادق رابح. إعلام المواطن بحث في المفهوم والمقاربات، المجلة العربية للإعلام والاتصال، السعودية، العدد 6، 2010.

3- إيمان جمعة. التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي ، المؤتمر العلمي السنوي السابع ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مايو 2001.

4- أميمه أحمد رمضان (v): استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي- دراسة على القائم بالاتصال ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، 2015) .

5- ثريا السنوسي. صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال،2011
http://www.arabmediastudies.net/file/article%20sahafatoulmouation%20.011%20termine-1.pdf

6- جمال سليمان عطية . فعالية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعليم للمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، العدد(67)، المجلد(16)، (جامعة بنها: كلية التربية، 2006) .

7- حمدان علي نصر. أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة دراسة تجريبية ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (16) ، العدد (1) ، يونيو ، 1996م .

8- خالد أحمد السعيد . تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 15 ، العدد 49 ،2005،ص ص 1-54

9- رعد مصطفى خصاونة. أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على عمليات الإنشاء في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراة ،غير منشورة، (الأردن: جامعة عمان العربية، ٢٠٠٥).

10- سامي محمد علي الفطايري.فعالية إستراتيجية ما وراء الإدراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(27)، الجزء الأول سبتمبر، 1996.

11- سناء محمد أحمد ، فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز ، **بكلية التربية ـ جامعة سوهاج**، المجلة التربوية ، العدد30 يوليو 2011

12- سيد بخيت. أدوار مستخدمي المواقع الإليكترونية في صناعة المضامين الإعلامية :دراسة في المفاهيم وبيئة العمل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد التاسع، العدد الثانى ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو - ديسمبر 2008) ، ص366.

13- عبد العزيز السيد الشخص. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، الطبعة الأولى ،(القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013) .

14- عزة عبد العزيز عثمان، المهنية والاحترافية عند المواطن الصحفي في التفاعل الإلكتروني – دراسة تقويمية من منظور الصحفي التقليدي في العالم العربي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، سبتمبر 2012).

15- فتحي علي يونس . أفكار حول موضوع القراءة وتنمية التفكير ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر الرابع ، القراءة وتنمية التفكير ، المجلد الأول ، 7 - 8 يوليو ، 2004م.

16- فتحية بوغازي، صحافة المواطن والهوية الوطنية للصحفي، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،(جامعة الجزائر : كلية العلوم السياسية والإعلام، 2011).

17- محمد أسعد إبراهيم خضر. أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية اربد الأولى". رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن :جامعة اليرموك، 2002)

18- محمد حسن خلف . "استراتيجيات تدريسية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة القراءة والمعرفة. (٣٥)2005 ص 56.

19- ميرفت عوف . المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين- غزة نموذجا، رسالة ماجستير، غير منشورة،(جامعة الاقصى، 2015).

20- نايل الشرعة، و فارس محمد. أثر القراءة الناقدة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. مجلة دراسات العلوم التربوية. العدد (31)٢٠٠٣ ، ٣٥-٤٩.

21- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى ، (الأردن :دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2013).

22- وفية جبار محمد الياسري . أثر التساؤل الذاتي في القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة ، (جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الإنسانية ،2011).

23- نرمين حنفى، أثر استخدام الإعلام الجديد على أنماط الاتصال الأسرى رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2003).

24-هناء كمال . الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصرى لشبكة الإنترنت ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2008).

ثانيا :- المراجع الأجنبية

1- Aneela Rashid, The Role of Social Media Sites in the Egyptian Uprising of 2011, available at http://oaithesis.eur.nl/ir/repub/asset/12312/ Rashid.pdf 1/11/2012

2- Dhiraj Murthy, Twitter: Microphone for the masses?, Media, Culture& Society, 33 (5), 2011, pp. 779 Available at http://mcs.sagepub.

3- Hoppes, M. (2005). "Enhancing main idea comprehension for student .1 with learning problem: The Role of Summarization Strategy and Self- .140-127 .(3)34 .Journal Of Special. Education ."Monitorin Instruction

4- Elvira Garda, Lyudmyla Yezers'ka and others, See you on Facebook or Twitter? The use of sodal media by 27 news outlets from 9 regions in Argentina, Colombia, Mexico, Peru, Portugal, Spain and Venezuela, 12 International Symposium on Online Journalism, How local news outlets manage sodal networking tools, April 1- 2, 2011 Available at http: //online, journalism, utexas. edu/2011 /papers/Elvira2011, pdf

5- Jenn. Mackay, Wilson. Lowrey, The Credibility Divide, Reader Trust of Online Newspapers and Blogs, Paper presented at the Annual meeting of the International Communication Association, TBA, San Francisco, CA, May 23, 2007.

6- John, Kirsten A. (2007). "The Impact of Hyperlinks and Writer Information on the Perceived Credibility of Stories on a Participatory Journalism Web Site". Drexel University. Retrieved on November 20, 2012, from http://144.118.25.24/bitstream/1860/1963/1/Johnson Kirsten, pdf.

http://www.allacademic.com/meta/pl73266 index, html, seen on 20/1/2012

7- Lindsay Palmer, "iReporting" an Uprising, CNN and Citizen Journalism in Network Culture, Television New Media published online 4 June 2012 Available at http: //tvn. sagepub. com/content/early/2012/05/02/ 1527476412446487. 25- 11- 2012

8- Braun, Social Media and Public Opinion, Master's Thesis, Master Universitari en Interculturalitat i Politiques Comunicatives en la Societat de la Informacio, 2012. Available at http: //sm- and- s. org/wp-content/uploads/2012/l0/Sorial- Media- and- Public- Opinion- Lucas-Braun- 2012.

9- Matthew Shand, Beginning, Persisting, and Ceasing to Play, A Stage Uses and Gratifications Approach to Multiplayer Video Games, Master of Science in Communication& Media Technologies, The Rochester Institute of Technology, Department of Communication, College of Liberal Arts, 2010, p5.

10- Rabia Noor, A Study of Citizen Journalism Initiative by CNN- IBN, International Journal of Humanities And Social Science Invention (IJHSSI) Volume 1, Issue 1 (October 2012), PP 13- 19www. Ijhssi. org

11- Tayo Oyedeji, The Credible Brand Model, The effects of ideological congruency sad customerbased brand equity on media and message credibility, PhD of Philosophy, Faculty of the Graduate School, University of Missouri, 2008, p 25.

12- Wally Hughes, Citizen Journalism, Historical Roots And Contemporary Challenges, Western Kentucky University,2011.

13- Zago, G.& Belochio, V. (2012). News media appropriation, Strategical possibilities of pro- am on Twitter, Selected Papers of Internet Research, 0 (12.0). Retrieved fromhttp://spir.aoir.org/index.php/spir/article/

14- Hoppes, M. "Enhancing main idea comprehension for student with learning problem: The Role of Summarization Strategy and Self-Monitorin Instruction 2005. ."Journal Of Special. Education-127 .(3)34 . .140

15- Jane R . S . (2002) : " An Investigation of Multiple Intelligences and Self Efficiency in the University English as a Second Language Classroom , D . A . L . , E D . 3323 .

16 – Cobb , B . B . (2002) : The Effect of Multiple Intelligences Teaching Strategies on the Reading Achievement Grade Elementary School Student , D . A . I . , Vol . 62 .

17- Strang, N. (2001). "The effects of journal writing on the reflective metacognitive analysis and study skills of college students enrolled in a critical reading and thinking course". Temble University.in a critical reading and thinking course". Temble University.Dissertation Abstract International- 61/12. 4719

18- Phillips, L. (1992). The generalizbility of self- regulatory thinking strategies. The generalizbility of critical thinking college press

(i) انظر في هذا الصدد(علي سبيل المثال) دراسة كل من :- هناء كمال (2008) . الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- خالد أحمد السعيد(2005). "تأثير الاستخدام المفرط للانترنت علي بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة "، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 15، عدد49، ص 1-54.
- نرمين حنفي(2003). "أثر استخدام الإعلام الجديد علي أنماط الاتصال الأسري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

7- José van Dijck. Users like you? Theorizing agency in user-generated content, UNIVERSITY OF AMSTERDAM – MEDIA STUDIES, Media & Socity, Vol.31, 2009, available at: http://mcs.sagepub.com/content/31/1/41

(iii) Shoemaker, P.J. & S. Reese (1996) ***Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content***. (New York: Longman).

(iv) السيد بخيت (2011) . إعلام المستخدم:المفهوم والعوامل المؤثرة وواقعه في البيئة الإعلامية الالكترونية العربية ، ***مجلة الإذاعات العربية*** ، العدد 3 ، ص ص 39-47.

المراجـــع

1. أميمة أحمد رمضان:" استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وانعكاسها على العمل الصحفي- دراسة على القائم بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية- قسم الإعلام التربوي، 2015).

2. سماح عبد الرازق الشهاوي (2015):" تأثير توظيف الصحف الإلكترونية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي في زيادة أعداد مستخدميها على نوعية المحتوى المقدم عبر هذه الشبكات"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي والعشرين لكلية الإعلام جامعة القاهرة في الفترة من 26- 27 مايو 2015).

3- El Semary, H., & Al Khaja, M. The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study, American International Journal of Contemporary Research Vol. 3 No. 11; November 2013, pp.53:62.

4- إيمان محمد حسني عبد الله(2012):" تعليقات المستخدمين في الصحف الإلكترونية وصلاحيتها لتكوين الرأي العام المصري في المداولات العامة"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد11، العدد 3،يوليو سبتمبر)، ص ص 387: 453.